اقتصاديات إنتاج الخبز البلدي المدعم والفلاحي بمحافظة الشرقية

د/ أحمد إبراهيم محمد رجب عيسوي
باحث – معهد بحوث الاقتصاد الزرعي
مركز البحوث الزراعية

د/ أميرة محمد عبدالله عليوه ربيع
مدرس– قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة– جامعة الزقازيق

مقدمة:

يعتبر رغيف الخبز هو المكون الرئيسي للوجبة الغذائية للمواطن المصري خاصة محدودي الدخل حيث يمد الرغيف المستهلك باحتياجاته من العناصر الغذائية حيث أنه يحتوي علي حوالي ٧٠% من احتياجاته الغذائية من المواد البروتينية، ٥٢% من السعرات الحرارية، بالإضافة إلي المواد المعدنية كالحديد والزنك[٤]. كما أنه يحتوي علي الطاقة ونسبة معقولة من البروتين والفيتامينات والمعادن والألياف الغذائية هذا بالإضافة إلى قيام الدولة بتدعيم الدقيق التمويني بالحديد والذي يساعد على الوقاية من الإصابة بالأنيميا.

ومنذ سنوات طويلة أهتمت الدولة بدعم رغيف الخبز ليباع بسعر رمزى لا يصل إلى ١٠% من سعره الفعلى لضمان حصول المواطن خاصة محدود الدخل على رغيف الخبز البلدي. وعلى الرغم من تقديم الدعم المالى لرغيف الخبز والذى يقدر بأكثر من ١٩ مليار جنيه فى عام ٢٠١٣ فإن أسلوب الدعم المستخدم لم يحقق الهدف المطلوب وأدى إلى تدهور ملحوظ فى منظومة رغيف الخبز نظراً للفارق الكبير بل الكبير جداً بين السعر المدعم والتكلفة الفعلية. ويستحوذ الخبز البلدي علي النصيب الأكبر من الدعم الموجه للسلع التموينية حيث يمثل حوالي ٣٦% من إجمالي دعم المواد الغذائية في مصر[٤].

مشكلة الدراسة:

على الرغم من اهتمام الدولة بتوفير رغيف الخبز بالكمية والنوعية وبالسعر المناسب لمحدودي الدخل وذلك من خلال تقديم الدولة الدعم المالى له فإن أسلوب الدعم المستخدم لم يحقق الهدف المطلوب منه وأدى إلى تدهور ملحوظ فى منظومة رغيف الخبز، وحيث أن رغيف الخبز لاغني عنه علي المائدة المصرية فقد ظهر نمط رغيف الخبز الفلاحي علي مائدة المستهلك في كل من الريف والحضر علي السواء بمحافظة الشرقية.

هدف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الي التعرف علي اقتصاديات ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم والفلاحي وكذلك مؤشرات تسويق الخبز الفلاحي، هذا بالإضافة إلي مبررات استخدام وعدم استخدام رغيف الخبز الفلاحي.

وترجع أهمية الدراسة إلي امكانية التعرف علي العوامل الرئيسية المؤثرة في كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لإنتاج رغيف الخبز بنمطيه المدعم والفلاحي. وبالتالي تفعيل الإيجابي منها وتحجيم السلبي. كما أن ما تتوصل إليه الدراسة يمكن الاسترشاد به عند تحليل الوضع الحالي ورسم السياسات والبرامج المستقلبية.

مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات **أولهما:** بيانات ثانوية منشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة وأخري غير منشورة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوزارة التموين. **وثانيهما:** بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارتين استبيان الأولي لمخابز رغيف الخبز البلدي المدعم وثانيهما لمنتجي ومسوقي رغيف الخبز الفلاحي وذلك خلال عام ٢٠١٨.

الأسلوب والطريقة البحثية:

تستخدم الدراسة في تحليل البيانات وعرض ما تتوصل اليه من نتائج على الاسلوبين الوصفي والكمي ممثلاً في النسب المئوية والمتوسطات ومعدل النمو وتحليل التباين في اتجاهين. ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج رغيف الخبز الفلاحي وأخيراً مؤشرات الكفاءة التسويقية للخبز الفلاحي.

عينة الدراسة الميدانية:

في ظل التقسيم الإداري لمحافظة الشرقية إلي ثلاث قطاعات رئيسية وهي قطاع الشمال ويشمل مراكز (أبو كبير، فاقوس، كفر صقر، أولاد صقر، الحسينية)، وقطاع الوسط ويشمل مراكز (أبو حماد، ههيا، الإبراهيمية، ديرب نجم)، وأخيراً قطاع الجنوب ويشمل مراكز (الزقازيق، منيا القمح، بلبيس، مشتول السوق). فقد تم اختيار مركزين اداريين بكل قطاع بطريقة عشوائية، وتم اختيار قرية بكل مركز إداري بنفس الطريقة. حيث تم اختيار مركزي فاقوس، وكفر صقر ليمثل قطاع الشمال ومركزي ههيا وديرب نجم لينثل قطاع الوسط، ومركزي الزقازيق وبلبيس ليمثل قطاع الجنوب. ومن خلال حصر المخابز البلدية بالإدارات التموينية التابعة لتلك المراكز تم اختيار ٥ مخابز من كل مركز إداري ليصبح إجمالي عينة المخابز البلدية ٣٠ مخبزاً. كما تم إختيار عدد ٥ من منتجي ومسوقي الخبز الفلاحي من كل قرية من القري التابعة لتلك المراكز ليصبح إجمالي حجم عينة الخبز الفلاحي ٣٠ مشاهدة.

نتائج الدراسة:

يهتم الجزء التالي بدراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لحبوب الخبز في مصر، لأهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لرغيف الخبز المدعم، تكاليف إنتاج رغيف الخبز الفلاحي والبلدي المدعم، مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج الخبز البلدي الفلاحي والمدعم، مؤشرات كفاءة تسويق الخبز الفلاحي، مبررات صناعة وعدم صناعة رغيف الخبز الفلاحي. وذلك بشيئ من التفصيل:

أولاً: أهم المتغيرات الاقتصادية لحبوب الخبز في مصر:

يُبين جدول (١) أهم المتغيرات الاقتصادية لحبوب الخبز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠١٥) إلي أن متوسط الإنتاج المحلي للقمح خلال الفترة (٢٠٠٥ –٢٠١٥) بلغ ٧٦١٨ ألف طن، ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ ٩٦٠٨ ألف طن، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٢ حيث بلغ ٥٨٦٤ ألف طن، كما تتشتت القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٥,١٣ %، كما يوجد نقص سنوي بلغ حوالي ١,٣%. أما بالنسبة للذرة الشامية فقد تبين أن متوسط الإنتاج المحلي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥ –٢٠١٥) بلغ ٥٠٥٠ ألف طن، ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ ٧٠٥٨ ألف طن، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١١ حيث بلغ ٤٢٠٤ ألف طن، كما تتشتت القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٥,٥٧ %، كما يوجد زيادة سنوية بلغ مقدارها ٢,٨%. ومما سبق يتضح أنه في الوقت الذي يوجد نقص سنوي في إنتاج القمح يوجد زيادة سنوية في الذرة الشامية.

بدراسة الاستهلاك القومي لحبوب الخبز فقد تبين أن متوسط الاستهلاك القومي للقمح خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ١٤,٥٤ مليون طن، أرتفع ليصل أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ ١٩,٥٦ مليون طن، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ ١١,٤٥ مليون طن، وتبين أن القيم تتشتت حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٦,٣٢%، كما يوجد زيادة سنوية بلغ مقدارها ٣,٦ %. أما بالنسبة للذرة الشامية فقد بلغ متوسط الاستهلاك القومي خلال فترة الدراسة حوالي ١١,٧٦ مليون طن، أرتفع ليصل أقصاه عام ٢٠١٥ حيث بلغ ١٤,٣٤ مليون طن ، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ ٩,٣٢ مليون طن، كما تبين أن القيم تتشتت حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٤,٣٣%، كما يوجد زيادة سنوية بلغ مقدارها ١,٦ %. وبصفة عامة فقد تبين لمتوسط فترة الدراسة وجود فجوة غذائية مقدارها ٦,٩٢ مليون طن قمح، وحوالي ٦,٧١ مليون طن للذرة الشامية. ويرجع زيادة الفجوة الغذائية في القمح لوجود زيادة سنوية في الاستهلاك القومي في مقابل نقص سنوي في الإنتاج. أما بالنسبة للذرة الشامية فيرجع ذلك لوجود تنافس بين الاستهلاك الآدمي والحيواني علي الذرة الشامية.

بدراسة معدل الاكتفاء الذاتي لحبوب الخبز فقد تبين أنه بلغ خلال فترة الدراسة ٥٢,٣٩ % للقمح، ارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ ٧٤,٤٣%، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٤ حيث بلغ ٣٤,٧١%، كما تتوزع القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة ٢٢,٩١%. أما بالنسبة للذرة الشامية فقد تبين أن متوسط معدل الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة بلغ ٤٢,٩٣%، وارتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٩ حيث بلغ ٥٠,٩٤ %، وانخفض ليص أدناه عام ٢٠١١ حيث بلغ ٢٩,٨٧%، كما تتوزع القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٥,٨٣%. ومما سبق يتضح ارتفاع معدل الاكتفاء الذاتي في القمح عن الذرة الشامية لتوجيه جزء كبير من الذرة الشامية للغذاء الحيواني بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر حيث تعتبر الذرة أحد مكونات أعلاف الحيوانات والدواجن.

جدول (١): أهم المتغيرات الاقتصادية لحبوب الخبز في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥ – ٢٠١٥).

السنوات	الانتاج الكلي (ألف طن)		الاستهلاك القومي (ألف طن)		الاكتفاء الذاتي %		متوسط نصيب الفرد كجم/ سنة	
	القمح	الذرة الشامية	القمح	الذرة الشامية	القمح	الذرة الشامية	القمح	الذرة الشامية
٢٠٠٥	٨١٤٠	٤٩٠٥	١٣٣١٠	١٢٨١٨	٦١,١٦	٣٨,٢٧	١٧٧,٩	١١٥,١
٢٠٠٦	٨٢٧٦	٤٣٩٢	١٤٦٦٧	١٠٦٥٦	٥٦,٤٣	٤١,٢٢	١٩١,٩	٩٣,٨
٢٠٠٧	٧٣٧٩	٤٣٨٦	١٣٧٩٠	١١٣٩٩	٥٣,٥١	٣٨,٤٨	١٧٧,٠	٩٨,٣
٢٠٠٨	٧٩٧٧	٤٥٠٤	١٤٥٤٦	١٢٥١٩	٥٤,٨٤	٣٥,٩٨	١٨٢,٧	١٠٥,٢
٢٠٠٩	٨٥٢٢	٤٧٤٦	١١٤٥٠	٩٣١٧	٧٤,٤٣	٥٠,٩٤	١٤٠,٩	٧٧,٤
٢٠١٠	٧١٦٩	٤٤٨٣	١٧٦٨٥	١٢٥٠٩	٤٠,٥٤	٣٥,٨٤	١٦٠,١	٦٧,٧
٢٠١١	٨٣٧١	٤٢٠٤	١٧١٥٣	١٤٠٧٣	٤٨,٨	٢٩,٨٧	١٥٢,١	٧٤,٥
٢٠١٢	٥٨٦٤	٥١٤٧	١٥٧٨٢	١٠١٥٥	٣٧,١٦	٥٠,٦٨	١٢٢,٥	٤٧,٣
٢٠١٣	٦٣٠٧	٥٠٧٣	١٦٦٧٨	١٤٢٥٧	٣٧,٨٢	٣٥,٥٨	١٢٦,٥	٦٣,٣
٢٠١٤	٦١٨٧	٥١٧٥	١٧٨٢٥	١٢٢٢٦	٣٤,٧١	٤٢,٣٣	١٢٣,٦	٥٦
٢٠١٥	٩٦٠٨	٧٠٥٨	١٩٥٦٣	١٤٣٤٠	٤٩,١١	٤٩,٢٢	١٤١,١	٥٧,٥
المتوسط	**٧٦١٨**	**٥٠٥٠**	**١٤٥٣٩**	**١١٧٦٤**	**٥٢,٣٩**	**٤٢,٩٣**	**١٥٥,٨٣**	**٨٣,٦٧**
معامل الإختلاف %	**١٥,١٣**	**١٥,٥٧**	**١٦,٣٢**	**١٤,٣٣**	**٢٢,٩١**	**١٥,٨٣**	**١٦,٢٥**	**٢٦,٦٢**
معدل النمو %	**١,٣-**	**٢,٨**	**٣,٦**	**١,٦**	–	–	**٤,٢-**	**٧,٧-**

(١) [(الإنتاج الكلي بالألف طن / الاستهلاك القومي بالألف طن) × ١٠٠)]

المصدر: (١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (٢٠٠٥ – ٢٠١٥).

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك، أعداد متفرقة للفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥).

وأخيراً فإن متوسط نصيب الفرد من حبوب الخبز خلال فترة الدراسة بلغ في القمح حوالي ١٥٥,٨٣ كيلو جرام سنوياً، أرتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٦ حيث بلغ ١٩١,٢٠ كيلو جرام سنوياً، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٢ حيث بلغ ١٢٢,٥ كيلو جرام سنوياً، كما تبين أن القيم تتشتت حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٦,٢٥%، كما يوجد نقص سنوي بلغ مقدارها ٤,٦%. أما بالنسبة للذرة الشامية فإن متوسط نصيب الفرد بلغ حوالي ٨٣,٦٧ كيلو جرام، أرتفع ليصل أقصاه عام ٢٠٠٥ حيث بلغ ١١٥,١ كيلو جرام سنوياً، وانخفض ليصل أدناه عام ٢٠١٢ حيث بلغ ٤٧,٣ كيلو جرام سنوياً، كما تبين أن القيم تتشتت حول متوسطها الحسابي بنسبة ٢٦,٦٢%، كما يوجد نقص سنوي بلغ مقدارها ٧,٧%. وبصفة عامة يوجد نقص سنوي في متوسط نصيب الفرد بالكيلو جرام من حبوب الخبز خلال فترة الدراسة إلا أنه في الذرة الشامية أعلي من مثيله في القمح.

ثانياً: أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لحبوب الخبز بمحافظة الشرقية:

تشير بيانات جدول (٢) أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لحبوب الخبز بمحافظة الشرقية خلال عامي (٢٠١٤، ٢٠١٧) إلي أن متوسط المساحة المزروعة بمحصول القمح بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٤

بلغ ٤٤٧ الف فدان، انخفض ليصل الي حوالي ٣٢٠ الف فدان عام ٢٠١٧، اي أنه انخفض في عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٨,٣٥%. أما بالنسبة للذرة الشامية فقد بلغ متوسط المساحة المزروعة عام ٢٠١٤ حوالي ٢٥٢ الف فدان، انخفض ليصل الي حوالي ١٩٠ الف فدان عام ٢٠١٧، اي أنه انخفض في عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٤,٥٧%. ومما سبق يتضح انخفاض المساحة المزروعة بمحصولي حبوب الخبز (القمح، الذرة الشامية) عام ٢٠١٧ مقارنة بمثيله عام ٢٠١٤، ويرجع ذلك الي أن الزيادة في سعر الضمان لهذين المحصولين لا تناسب الزيادة في تكاليف إنتاج المحصول والتي ترجع للزيادة المستمرة في سعر مستلزمات الإنتاج الزراعي خاصة الأسمدة الكيماوية وكذلك أجر العمل البشري والآلي، مما يقلل من صافي العائد الفداني وزيادة منافسة المحاصيل الأخري مثل البرسيم المستديم والأرز.

أما بالنسبة لمتوسط الانتاجية الفدانية لمحاصيل حبوب الخبز فقد تبين أنه بلغ لمحصول القمح عام ٢٠١٤ حوالي ٢,٥٦ طن للفدان، ارتفع ليصل الي ٣,٠٤ طن للفدان عام ٢٠١٧، أي أنه زاد عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بحوالي ١٨,٧٥%. أما فيما يتعلق بمتوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول الذرة الشامية قد بلغ عام ٢٠١٤ حوالي ٣,١١ طن للفدان، ارتفع ليصل الي ٣,٦٤ طن للفدان عام ٢٠١٧، أي أنه زاد عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بحوالي ١٧,٠٤%. ويرجع ارتفاع متوسط إنتاجية الفدان لمحاصيل حبوب الخبز إلي الحملات القومية التي تنتهجها الدولة عامة ووزارة الزراعة خاصة بالإضافة الي تبني الزراع للأصناف الحديثة لتلك المحاصيل.

أما فيما يتعلق بالإنتاج الكلي لمحاصيل حبوب الخبز بمحافظة الشرقية فقد تبن أنه بلغ لمحصول القمح عام ٢٠١٤ بلغ ١١٤٦,٥٧ ألف طن، انخفض ليصل الي حوالي ٩٧٥,٦٠ ألف طن عام ٢٠١٧، اي أنه انخفض في عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنسبة ١٤,٩١%. أما بالنسبة للذرة الشامية فقد بلغ متوسط الإنتاج الكلي عام ٢٠١٤ حوالي ٧٨٤,٠٣ الف طن، انخفض ليصل الي حوالي ٦٩٢,١٥ الف طن عام ٢٠١٧، اي أنه انخفض في عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنسبة ١١,٧٢%. ومما سبق يتضح انخفاض الإنتاج الكلي لمحاصيل الحبوب الغذائية عام ٢٠١٧ مقارنة بعام ٢٠١٤ والذي يرجع بدوره إلي انتهاج الدولة لمنظومة رغيف الخبز ونقص المساحة المزروعة لذلك. أمر هذا شأنه يؤدي إلي زيادة كمية الواردات من حبوب الخبز وتحميل الخزانة العامة المزيد من الأعباء المالية.

جدول (٢): أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لحبوب الخبز بمحافظة الشرقية خلال عامي (٢٠١٤، ٢٠١٧)

المتغير	الوحدة	قمح			ذرة شامية		
		٢٠١٤	٢٠١٧	%	٢٠١٤	٢٠١٧	%
المساحة المزروعة	ألف فدان	٤٤٧,٨٨	٣٢٠,٩٢	(٢٨,٣٥)	٢٥٢,١٠	١٩٠,١٥	(٢٤,٥٧)
متوسط الانتاجية	طن / فدان	٢,٥٦	٣,٠٤	١٨,٧٥	٣,١١	٣,٦٤	١٧,٠٤
الإنتاج الكلي	ألف طن	١١٤٦,٥٧	٩٧٥,٦٠	(١٤,٩١)	٧٨٤,٠٣	٦٩٢,١٥	(١١,٧٢)
عدد السكان	ألف نسمة	٦٨٠٤,٦٨	٧١٦٣	٥,٢٧	٦٨٠٤,٦٨	٧١٦٣	٥,٢٧
متوسط نصيب الفرد	كجم/ سنوياً	١٦٨,٥٠	١٣٦,٢٠	(١٩,١٧)	١١٥,٢٢	٩٦,٦٣	(١٦,٣٠)

(.....) الأرقام بين الأقواس سالبة

المصدر: محافظة الشرقية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، سجلات رسمية، بيانات ثانوية غير منشورة، عامي (٢٠١٤، ٢٠١٧).

وفيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من محاصيل الحبوب الغذائية فقد تبين أنه لمحصول القمح بلغ حوالي ١٦٨,٥٠ كيلو جرام سنوياً عام ٢٠١٤، انخفض ليصل الي حوالي ١٣٦,٢٠ كيلو جرام سنوياً عام ٢٠١٧، أي أنه انخفض عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنسبة ١٩,١٧ %. أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من محصول الذرة الشامية فقد بلغ عام ٢٠١٤ حوالي ١١٥,٢٢ كيلو جرام سنوياً، انخفض ليصل إلي حوالي ٩٦,٦٣ كيلو جرام سنوياً عام ٢٠١٧، أي أنه انخفض عام ٢٠١٧ عن مثيله عام ٢٠١٤ بنحو ١٦,٣٠%.

ثالثاً: أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية للخبز البلدي المدعم:

تشير بيانات جدول (٣): أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لرغيف الخبز البلدي المدعم في مصر ومحافظة الشرقية خلال أكتوبر ٢٠١٦ إلي أن متوسط عدد البطاقات التموينية بمحافظة الشرقية بلغ حوالي ١,٥٦ مليون بطاقة تمثل حوالي ٧,٤٧% من مثيله علي مستوي الجمهورية والبالغ ٢٠,٨٦ مليون بطاقة، في حين أن متوسط عدد المقيدين بالبطاقات التموينية بمحافظة الشرقية بلغ نحو ٥,٠٣ مليون فرد يمثل حوالي ٧,٣٥% من مثيله بالجمهورية والذي بلغ نحو ٦٨,٥١ مليون فرد. أما بالنسبة للقدرة الإنتاجية للمطاحن بمحافظة الشرقية والتي بلغ متوسطها حوالي ٢٨٦ طن/ يوم تمثل حوالي ١,١٣% من إجمالي القدرة الإنتاجية للمطاحن علي مستوي الجمهورية والتي تقدر بحوالي ٢٥,٣٣٩ ألف طن./ يوم.

جدول (٣): أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية لرغيف الخبز البلدي المدعم في مصر ومحافظة الشرقية خلال أكتوبر ٢٠١٦.

البيان			شرقية	جمهورية	% للشرقية من الجمهورية
عدد البطاقات التموينية (مليون بطاقة)			١,٥٦	٢٠,٨٦	٧,٤٧
اجمالي عدد المقيدين بالبطاقة (مليون فرد)			٥,٠٣	٦٨,٥١	٧,٣٥
عدد المطاحن	مطاحن قطاع عام	عدد المطاحن	١	٨١	١,٢٣
		القدرة الإنتاجية طن/ يوم	١٤٦	١٦٥٣٥	٠,٨٨
	مطاحن قطاع خاص	عدد المطاحن	١	٧٢	١,٣٩
		القدرة الإنتاجية طن/ يوم	١٤٠	٨٨٦٤	١,٥٨
	الإجمالي	عدد المطاحن	٢	١٥٣	١,٣١
		القدرة الإنتاجية طن/ يوم	٢٨٦	٢٥٣٩٩	١,١٣
عدد المخابز	قطاع عام		٥	١٩٧	٢,٥٤
	قطاع خاص		٢٣١٧	٢٦١١٤	٨,٨٧
	مخابز شرطة		٣	١٧٠	١,٧٦
	مخابز هيئات وأغراض		٣	٧٣	٤,١١
	جملة المخابز البلدية		٢٣٢٨	٢٦٥٥٤	٨,٧٧
	عدد ما تم تشغيله بعد المنظومة		١٢٨	٢١٩٢	٥,٨٤

المصدر: وزارة التموين والتجارة الداخلية، نشرات معلوماتية، بيانات ثانوية غير منشورة، مارس ٢٠١٧.

وأخيراً بالنسبة لإجمالي عدد المخابز (قطاع عام، قطاع خاص، مخابز شرطة، مخابز هيئات وأغراض) فقد بلغ بمحافظة الشرقية حوالي ٢٣٢٨ مخبز، يمثل حوالي ٨,٧٧% من مثيله علي مستوي الجمهورية والبالغ نحو ٢٦,٥٥٤ ألف مخبز. ولضمان توصيل الخبز وفقاً للمنظومة فقد تم تشغيل عدد ١٢٨ مخبزاً بمحافظة الشرقية، يمثل ٥,٨٤% من مثيله علي مستوي الجمهورية والبالغ ٢١٩٢ مخبزاً. ومما سبق يتضح مدي إهتمام الدولة بتوفير رغيف الخبز البلدي المدعم للمواطنين في الريف والحضر علي السواء، إلا أن العادات والتقاليد الريفية تشجع بعض الريفيين بصفة عامة والزراع منهم بصفة خاصة علي إنتاج رغيف الخبز الفلاحي رغم إرتفاع تكلفة إنتاجه وسعر تداوله، يضاف لما سبق وجود سوق للخبز الفلاحي بالحضر وخاصة بالمناطق العشوائية.

ويهتم الجزء التالي بدراسة تكاليف إنتاج والعائد ومؤشرات الكفاءة لكل من رغيف الخبز البلدي المدعم والفلاحي بالإضافة إلي تسويق رغيف الخبز الفلاحي.

رابعاً: تكاليف إنتاج رغيف الخبز الفلاحي والبلدي المدعم:

يهتم الجزء التالي بدراسة هيكل تكاليف إنتاج كل من الخبز الفلاحي والخبز البلدي المدعم كل منهما علي حدي ثم المقارنة بينهما وذلك بشيئ من الإيجاز.

١- **تكاليف إنتاج رغيف الخبز الفلاحي:** توضح بيانات جدول (٤) هيكل بنود تكاليف رغيف الخبز الفلاحي بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨ إلي أن تكاليف انتاج الخبز الفلاحي (شيكارة زنة ٥٠ كجم قائم) وان

تعددت إلا أنه يمكن حصرها في تكلفة الدقيق بأنواعه المختلفة والمواد الاضافية والعمل البشري وطاقة التشغيل وتكلفة اهلاك المخبز وأدوات الخبيز. وبدراسة متوسط تكلفة البنود السابقة تبين أنها ارتفعت لتصل أقصاها في تكلفة الدقيق حيث بلغت ٢٧٥ جنية تمثل ٤٩,١٩ % (تتوزع علي دقيق القمح بنسبة ٢٤,٦٠%، والدقيق الفاخر بنسبة ١٣,٤٢ %، وأخيراً دقيق الذرة بنسبة ١١,١٨%). يليه تكلفة العمل البشري حيث بلغت حوالي ٢٥٠ جنيه بنسبة ٤٤,٤٢% (تتوزع مناصفة بين العجين والتقريص وبين الخبيز)، ثم يليه تكلفة طاقة التشغيل حيث بلغت نحو ٢٥ جنيهاً تمثل ٤,٤٧ %. يضاف لما سبق تكلفة اهلاك وصيانة وتجديد المخبز حيث بلغت ٦ جنيهاً تمثل ١,٠٨%، وانخفضت التكلفة لتصل أدناها في المكونات الأخري والتي تشمل الخميرة والملح حيث بلغت ٣ جنيهاً تمثل نحو ٠,٥٤% وذلك من إجمالي تكاليف إنتاج الخبز الفلاحي لشيكارة زنة ٥٠ كجم والبالغة نحو ٥٥٩ جنيهاً.

جدول (٤): هيكل بنود تكاليف الخبز الفلاحي (شيكارة زنة ٥٠ كجم) بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

البند		الوحدة	المتوسط	سعر الوحدة جنيه	القيمة جنيه	% لإجمالي التكاليف
تكلفة الدقيق	البلدي (قمح) استخراج ٨٢%	كجم	٢٥	٥,٥	١٣٧,٥	٢٤,٦٠
	الفاخر استخراج ٧٢%	كجم	١٢,٥	٦,٠	٧٥,٠	١٣,٤٢
	الذرة الشامية استخراج ٩٣,٣%	كجم	١٢,٥	٥,٠	٦٢,٥	١١,١٨
جملة الدقيق		كجم	٥٠	–	٢٧٥,٠	٤٩,١٩
مكونات أخري (خميرة + ملح)		–	٣	–	٣	٠,٥٤
تكلفة العمل البشري	عجين وتقريص	جنية	١٢٥	–	١٢٥	٢٢,٣٦
	خبيز	جنية	١٢٥	–	١٢٥	٢٢,٣٦
جملة العمل البشري		جنية	٢٥٠	–	٢٥٠	٤٤,٧٢
تكلفة طاقة التشغيل		جنية	–	–	٢٥	٤,٤٧
تكلفة إهلاك مخبز وأدوات خبيز		جنية	–	–	٦	١,٠٨
جملة التكاليف		جنية	–	–	٥٥٩	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية أجُريت بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

٢- **تكاليف إنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم:** توضح بيانات جدول (٥) هيكل بنود تكاليف إنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨ إلي أن تكاليف الإنتاج تشمل تكلفة الدقيق ومكوناته والعمل البشري وطاقة التشغيل واهلاك المخبز والمياه والكهرباء والمصروفات الأخري. ولقد ارتفع متوسط تكلفة البنود ليصل أقصاه في تكلفة الدقيق عند باب المخبز حيث بلغت ٢٣٦,١٣ جنيهاً تمثل حوالي ٧٦,٢٦%، يليه تكلفة العمل البشري حيث بلغت ٤٧,٥ جنيهاً تمثل ١٥,٣٤%، وطاقة التشغيل حيث بلغت ١٢,٥ جنيهاً تمثل ٤,٠٤%. ثم يليه تكلفة إهلاك المخبز (القيمة الإيجارية) حيث بلغت ٨,٥ جنيهاً تمثل ٢,٧٥%. ثم يلي ذلك تكلفة كل من المياه والكهرباء وإهلاك المعدات وتكلفة المستلزمات والإضافات الأخري. وأخيراً الضرائب والرسوم والتأمينات الاجتماعية حيث بلغت تكلفة البنود السابقة حوالي ٢,٧٥، ١,٠٥، ١، ٠,١٢٥ جنيهاً علي الترتيب، تمثل حوالي ٠,٨٩، ٠,٣٤، ٠,٣٢، ٠,٠٤% وذلك من إجمالي تكلفة الخبز البلدي المدعم لشيكارة زنة ٥٠ كجم والبالغة نحو ٣٠٩,٦ جنيهاً.

بمقارنة تكاليف إنتاج رغيف الخبز البلدي والفلاحي تبين أن تكلفة إنتاج وتصنيع شيكارة زنة ٥٠ كجم قائم بلغت حوالي ٥٥٩ جنيهاً للخبز الفلاحي، وحوالي ٣٠٩,٦ جنيهاً للخبز البلدي المدعم. أي أنها في الخبز الفلاحي أعلي من مثيلتها في الخبز البلدي المدعم بحوالي ٨٠,٥٦%. ولمعرفة مصدر الإختلاف في تكاليف إنتاج الخبز المدعم والفلاحي لشيكارة زنة ٥٠ كجم قائم فقد أجري اختبار تحليل التباين في اتجاهين بين نمطي رغيف الخبز البلدي (خبز بلدي مدعم، خبز بلدي فلاحي) كمعالجات، وبين بنود تكاليف الإنتاج كمكررات. تشير نتائج جدول (٦) إلي أنه في الوقت الذي لا يوجد فروق معنوية بين نمطي رغيف الخبز

البلدي والفلاحي، فقد تبين وجود فروق معنوية إحصائية بين بنود تكاليف الإنتاج وذلك عند مستوي معنوية ٠,٠١ . وهذا يعني أن الإختلاف في تكاليف يرجع الي الإختلاف بين بنود تكاليف الإنتاج.

جدول (٥): هيكل بنود تكاليف إنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

البند	جنية/ جوال (١٠٠ كيلوجرام)	جنية/ شيكارة (٥٠ كيلوجرام)	قرش / رغيف	% من إجمالي التكاليف
قيمة الدقيق ٨٢%	٤٧٠	٢٣٥	٣٧,٦	٧٥,٩٠
تكلفة نقل الدقيق إلي المخبز	٢,٢٥	١,١٣	٠,١٨	٠,٣٦
تكلفة مستلزمات وإضافات أخري	٢	١	٠,١٦	٠,٣٢
تكلفة العمالة البشرية	٩٥	٤٧,٥	٧,٦	١٥,٣٤
تكلفة طاقة التشغيل	٢٥	١٢,٥	٢,٠	٤,٠٤
تكلفة إهلاك مخبز (إيجار)	١٧	٨,٥	١,٣٦	٢,٧٥
تكلفة المياه والإنارة	٥,٥	٢,٧٥	٠,٤٤	٠,٨٩
الضرائب والرسوم والتأمينات الإجتماعية	٠,٢٥	٠,١٢٥	٠,٠٢	٠,٠٤
إهلاك معدات	٢,١	١,٠٥	٠,١٧	٠,٣٤
الجملة	٦١٩,١٠	٣٠٩,٦	٤٩,٥٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية أجُريت بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين في اتجاهين بين بنود تكاليف الإنتاج لنمطي رغيف الخبز البلدي المدعم والفلاحي بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

ANOVA						
Source of Variation	*SS*	*df*	*MS*	*F*	*P-value*	*F crit*
Rows	133214.4	8	16651.8	7.427876	0.005151	3.438101
Columns	3456.961	1	3456.961	1.542048	0.249484	5.317655
Error	17934.39	8	2241.798			
Total	154605.7	17				

المصدر: حسبت من بيانات جدولي (١) و (٢) وذلك باستخدام الإكسيل.

خامساً: مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج الخبز البلدي الفلاحي والمدعم:

توضح بيانات جدول (٧) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج الخبز بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨ بنمطيه الفلاحي والبلدي المدعم والتي يأتي في مقدمتها أنم متوسط عدد أرغفة الخبز الفلاحي بلغ ٣٦٠ رغيف في مقابل ٦٢٥ رغيف بلدي مدعم وذلك لشيكارة دقيق زنة ٥٠ كيلو جرام، كما أن متوسط سعر الرغيف المنتج بلغ حوالي جنيهان للخبز الفلاحي، و ٥ قروش للخبز البلدي المدعم. أم بالنسبة لمتوسط تكلفة إنتاج الخبز من شيكارة دقيق زنة ٥٠ كيلو جرام قائم فقد بلغت ٥٥٩ ، ٣٠٩,٦ جنيه للخبز الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب.

وبدراسة متوسط التكلفة الفعلية لإنتاج الرغيف فقد تبين أنها بلغت ١٥٥ قرش للرغيف الفلاحي وحوالي ٤٩,٥ قرش للخبز البلدي المدعم، في حين تبين أن متوسط تكلفة رغيف الخبز الفلاحي بمواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم فقد تبين أنها بلغت ٨٩,٤ قرشاً للرغيف. ولقد ترتيب علي ما سبق أن العائد الكلي لإنتاج الخبز من شيكارة دقيق زنة ٥٠ كيلو جرام بلغ حوالي ٧٢٠ ، ٩٠ جنيهاً للخبز الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب. وهذا يعني أن صافي العائد بلغ حوالي ١٦١، ١٥,٤ جنيهاً للشيكارة للخبز الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب. وحوالي ٤٥ ، ٣ قرش للرغيف الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب. وأخيراً فإن ربحية الجنية المنفق بلغت حوالي ٢٩ ، ٢١ قرش لكل جنية منفق لرغيف الخبز الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب.

جدول (٧): مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج الخبز الفلاحي بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

المؤشر	الوحدة	خبز فلاحي	خبز بلدي مدعم
متوسط عدد الأرغفة	رغيف/ شيكارة	٣٦٠	٦٢٥
متوسط سعر الرغيف	قرش/ رغيف	٢٠٠	٥
متوسط تكلفة إنتاج الشيكارة(١)	جنية / شيكارة	٥٥٩	٣٠٩,٦
متوسط تكلفة إنتاج الرغيف(٢)	قرش / شيكارة	١٥٥	٤٩,٥
متوسط تكلفة إنتاج الرغيف(٣)	قرش رغيف	٨٩,٤	–
العائد الكلي لإنتاج الشيكارة(٤)	جنية/ شيكارة	٧٢٠	٩٠
صافي العائد للشيكارة(٥)	جنية/ شيكارة	١٦١	١٥,٤
صافي العائد للرغيف(٥)	قرش/ رغيف	٤٥	٣
ربحية الجنية المنفق(٦)	قرش/ جنية	٢٩	٢١

(١) حسبت من جدولي (٤)، (٥).
(٢) خارج قسمة (متوسط تكلفة إنتاج الشيكارة زنة ٥٠ كيلو جرام / عدد الأغفة الناتجة من الشيكارة).
(٣) متوسط تكلفة إنتاج الخبز الفلاحي للشيكارة بالجنية / عدد أرغفة الخبز البلدي المدعم (٦٢٥ رغيف).
(٤) حسب: (أ) حاصل ضرب (عدد أرغفة الخبز الفلاحي × متوسط سعر الرغيف بالجنية).
(ب) حسبت للخبز البلدي المدعم بضرب (عدد أرغفة الخبز البلدي للشيكارة × ١٤,٤ قرش للرغيف (٥ قروش تحصل من المواطن، و ٩,٤ قرش للرغيف تدفع من الدولة مكافئة للخبيز)).
(٥) عبارة عن العائد الكلي للشيكارة أو للرغيف مطروحاً منه تكلفة إنتاج الخبز للشيكارة والرغيف علي الترتيب.
(٦) خارج قسمة صافي العائد للشيكارة وللرغيف / إجمالي تكلفة إنتاج الشيكارة والرغيف علي الترتيب.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية أجُريت بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

سادساً: مؤشرات كفاءة تسويق الخبز الفلاحي:

تشير بيانات جدول (٨) إلي مؤشرات كفاءة تسويق الخبز الفلاحي بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨ ويأتي في مقدمتها المستويات السعرية لرغيف الخبز بالقرش والتي انحصرت في سعر الشراء من المنتج والذي بلغ ٢٠٠ قرش للرغيف، وسعر بيع التجزئة للمستهلك النهائي والذي بلغ ٢٥٠ قرش للرغيف، وهذا يعني أن الفروق التسويقية لرغيف الخبز البلدي الفلاحي بلغت ٥٠ قرش للرغيف، وفي ظل تكلفة تسويق الرغيف والتي بلغت حوالي ٢٠ قرش للرغيف فإن صافي العائد للرغيف بلغ ٣٠ قرش للرغيف. كما أنه بتوزيع الجنية الذي دفعه المستهلك النهائي بين المنتج والمسوق فقد تبين أن المنتج يحصل علي ٨٠% في حين أن المسوق يحصل علي ٢٠% من كل جنية يدفعه المستهلك النهائي. وأخيراً فإن الكفاءة التسويقية بلغت حوالي ٧٥,٦١ %.

جدول (٨): مؤشرات كفاءة تسويق الخبز الفلاحي بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

المؤشر	الوحدة	المتوسط
متوسط سعر شراء رغيف الخبز	قرش / رغيف	٢٠٠
متوسط سعر التجزئة للمستهلك	قرش / رغيف	٢٥٠
الفروق التسويقية للرغيف(١)	قرش / رغيف	٥٠
تكلفة تسويق الرغيف	قرش / رغيف	٢٠
صافي العائد لتسويق الرغيف(٢)	قرش / رغيف	٣٠
التوزيع النسبي لجنية المستهلك (منتج)(٣)	%	٨٠
التوزيع النسبي لجنية المستهلك (مسوق) (٤)	%	٢٠
الكفاءة التسويقة	%	٧٥,٦١

(١) متوسط سعر التجزئة للمستهلك بالقرش للرغيف – متوسط سعر شراء رغيف الخبز من المنتج بالقرش للرغيف.
(٢) العائد الكلي لتسويق الرغيف (الفروق التسويقية للرغيف بالجنية) – تكاليف تسويق الرغيف بالقرش.
(٣) خارج قسمة (سعر المنتج للرغيف بالقرش / متوسط سعر التجزئة للمستهلك بالقرش) × ١٠٠
(٤) (١٠٠ – نصيب المنتج في جنية المستهلك).
(٥) ١– [الفروق التسويقية للرغيف بالقرش / (الفروق التسويقية للرغيف بالقرش+تكلفة إنتاج الرغيف بالقرش) ×١٠٠]
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية أجُريت بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

سابعاً: مبررات صناعة رغيف الخبز الفلاحي:

يهتم هذا الجزء بدراسة مبررات صناعة الخبز الفلاحي وذلك بشيئ من الإيجاز.

مبررات صناعة رغيف الخبز الفلاحي:

يوضح جدول (٩) تتعدد وتنوع مبررات صناعة رغيف الخبز الفلاحي حيث يأتي في مقدمتها وفرة الحبوب الغذائية حيث بلغت نسبتها ٣١,٤%، يليها مبرر لنظافة الخبز الفلاحي حيث بلغت نسبته ٢٦,٣%، ثم يليها لعدم وجود بطاقة تموين حيث بلغت نسبتها ٢٢%، ثم مبرر أن المركز الإجتماعي للأسرة بنسبة بلغت ١٢,٧%. وأخيراً لوجود القائمين بعملية الخبيز بنسبة ٧,٦% وذلك من آراء المبحوثين بالعينة.

مبررات عدم التوسع في صناعة رغيف الخبز الفلاحي:

يوضح جدول (٩) تتعدد وتنوع مبررات عدم التوسع في صناعة رغيف الخبز الفلاحي حيث يأتي في مقدمتها لارتفاع تكلفته حيث بلغت نسبتها ٢٥,٢%، يليها مبرر عدم وجود أفران للخبيز حيث بلغت نسبته ١٨,٣%، ثم يليها وفرة الخبز المدعم وربطه علي بطاقة التموين، وعدم وجود خبازات بنسبة بلغت نحو ١٦,٥% لكل منهم علي حدي، لعدم وجود وقود للخبيز حيث بلغت نسبتها ١٤,٨%، وأخيراً لعدم تعريض المنزل للحرائق بنسبة ٨,٧% وذلك من آراء المبحوثين بالعينة.

جدول (٩): مبررات صناعة وعدم صناعة رغيف الخبز الفلاحي بريف محافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

البيان		النسبة من العينة (%)
مبررات صناعة رغيف الخبز الفلاحي	وفرة الحبوب	٣١,٤
	نظافة الخبز الفلاحي	٢٦,٣
	عدم وجود بطاقة تموين	٢٢,٠
	المركز الاجتماعي للأسرة	١٢,٧
	لوجود القائمين بعملية الخبيز	٧,٦
الجملة		١٠٠
مبررات عدم صناعة رغيف الخبز الفلاحي	ارتفاع تكلفته	٢٥,٢
	عدم وجود أفران للخبيز	١٨,٣
	وفرة الخبز المدعم وربطه علي بطاقة التموين	١٦,٥
	عدم وجود خبازات	١٦,٥
	عدم وجود وقود لصناعة الخبز	١٤,٨
	عدم تعريض المنزل للحرائق	٨,٧
الجملة		١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات أولية لدراسة ميدانية أجُريت بمحافظة الشرقية عام ٢٠١٨.

الملخص:

يعتبر رغيف الخبز هو المكون الرئيسي للوجبة الغذائية للمواطن المصري خاصة محدودي الدخل حيث يمد الرغيف المستهلك باحتياجاته من العناصر الغذائية. وتهدف الدراسة الي التعرف علي اقتصاديات ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج رغيف الخبز البلدي المدعم والفلاحي وكذلك مؤشرات تسويق الخبز الفلاحي. وترجع أهمية الدراسة إلي امكانية التعرف علي العوامل الرئيسية المؤثرة في كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لإنتاج رغيف الخبز بنمطيه المدعم والفلاحي. واعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات **أولهما:** بيانات ثانوية منشورة. **وثانيهما:** بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال عدد ٢ استمارة استبيان الأولي لمخابز رغيف الخبز البلدي المدعم وثانيهما لمنتجي ومسوقي رغيف الخبز الفلاحي وذلك خلال عام ٢٠١٨، حيث تم اختيار ٥ مخابز من كل مركز إداري ليصبح إجمالي عينة المخابز البلدية ٣٠ مخبزاً. كما تم إختيار عدد ٥ من منتجي ومسوقي الخبز الفلاحي من كل قرية من القري التابعة لتلك المراكز ليصبح إجمالي حجم عينة الخبز الفلاحي ٣٠ مشاهدة. واستخدمت الدراسة في تحليل البيانات وعرض ما تتوصل اليه من نتائج على الاسلوبين الوصفي والكمي ممثلاً في النسب المئوية والمتوسطات ومعدل النمو

وتحليل التباين في اتجاهين. ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والفنية لإنتاج رغيف الخبز الفلاحي وأخيراً مؤشرات الكفاءة التسويقية للخبز الفلاحي.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج فكان من أهمها بلغ متوسط نصيب الفرد من حبوب الخبز خلال فترة الدراسة بلغ في القمح حوالي ١٥٥,٨٣ كيلو جرام سنوياً، بينما بلغ حوالي ٨٣,٦٧ كيلو جرام للذرة الشامية خلال الفترة (٢٠٠٥- ٢٠١٥). وبدراسة متوسط تكلفة بنود الانتاج للخبز تبين أنها ارتفعت لتصل أقصاها في تكلفة الدقيق حيث بلغت ٢٧٥ جنية تمثل ٤٩,١٩% (تتوزع علي دقيق القمح بنسبة ٢٤,٦٠%، والفاخر بنسبة ١٣,٤٢ %، وأخيراً الذرة بنسبة ١١,١٨%). يليه تكلفة العمل البشري حيث بلغت حوالي ٢٥٠ جنيه بنسبة ٤٤,٤٢% (تتوزع مناصفة بين العجين والتقريص وبين الخبيز)، ثم يليه تكلفة طاقة التشغيل حيث بلغت نحو ٢٥ جنيهاً تمثل ٤,٤٧ %.

وبدراسة متوسط التكلفة الفعلية لإنتاج الرغيف فقد تبين أنها بلغت ١٥٥ قرش للرغيف الفلاحي وحوالي ٤٩,٥ قرش للخبز البلدي المدعم، في حين تبين أن متوسط تكلفة رغيف الخبز الفلاحي بمواصفات رغيف الخبز البلدي المدعم فقد تبين أنها بلغت ٨٩,٤ قرشاً للرغيف. وبلغت ربحية الجنية المنفق بلغت حوالي ٢٩ ، ٢١ قرش لكل جنية منفق لرغيف الخبز الفلاحي والبلدي المدعم علي الترتيب. وبلغت الفروق التسويقية لرغيف الخبز البلدي الفلاحي بلغت ٥٠ قرش للرغيف، وفي ظل تكلفة تسويق الرغيف والتي بلغت حوالي ٢٠ قرش للرغيف فإن صافي العائد للرغيف بلغ ٣٠ قرش للرغيف.

وعلي ضوء ما سبق فإن الدراسة توصي بأهمية استمرار دعم رغيف الخبز وتقديمه بالكمية والنوعية المناسبة لدخل طبقات الشعب محدودة الدخل، وكذلك تشديد الرقابة التموينية والصحية علي المخابز لضمان ذلك. أما بالنسبة للخبز الفلاحي فإنه من الأهمية بمكان توفير كميات من الدقيق البلدي وذلك للراغبين في صناعة الخبز الفلاحي، إلي جانب تقديم المخابز الحديدية من جانب الجمعيات التعاونية الزراعية وبأقساط تتناسب مع دخول المزارعين ومع ظروف المساكن الريفية الحديثة.

المراجع:

١) أحمد عبد العزيز دراز نصر (دكتور)، " اقتصاديات إنتاج واستهلاك الخبز بمحافظة الشرقية"، Res.J.So.En. March Vol.(5)No. (5)2006

٢) أسامة محمود عويضة (دكتور) ، سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور) ، دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على إنتاج واستهلاك الخبز البلدي المدعم في الريف ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، سبتمبر ٢٠٠١.

٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك، أعداد متفرقة للفترة (٢٠١٥-٢٠٠٥).

٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، دراسة الخبز البلدي المدعم في مصر، مارس ٢٠١٤.

٥) سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور): "رغيف الخبز البلدي المدعم (الواقع- المأمول)": حلقة نقاشية – قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق بتاريخ الأربعاء ١٢،١٩ –مارس- ٢٠١٤.

٦) سعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور)، " البعد الجغرافي لمشكلة رغيف الخبز في مصر" دراسة مقدمة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، ١٩٩٥

٧) وحيد محمد البولوني (دكتور)، وآخرين، الآثار الاقتصادية لمنظومة الخبز البلدي المدعم والسلع التموينية علي القطاع الزراعي في مصر، قسم البحوث والدراسات الاقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، ٢٠١٦.

٨) وزارة التموين والتجارة الداخلية، نشرات معلوماتية، بيانات ثانوية غير منشورة، مارس ٢٠١٧.
٩) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة (٢٠٠٥ – ٢٠١٥).

1) Koutsyiannis. A., "theory of econometrics ," 2nd edition. The Macmillan Press LTD, Landon,1977.

Economics of Production the Bread is Subsidized and Agricultural in Sharika Governorate

Summary

Bread loaf is the main component of the meal for the Egyptian citizen, especially the low-income, where the bread provides the consumer needs of nutrients. The study aims to identify the economics and indicators of economic and technical efficiency for the production of subsidized and subsidized bread as well as indicators of marketing of agricultural bread. The importance of the study is due to the possibility of identifying the main factors affecting the efficiency of economic and technical performance to produce the loaf of bread with its subsidized and peasant style. The study relied on two main sources of data: the first is published secondary data. Second, preliminary data for the field study through the second questionnaire for the municipal bread and the second for producers and marketers of bread during 2018. Five bakeries were selected from each administrative center. A total of 5 producers and bread producers were selected from each of the villages. The study was used to analyze the data and present its findings on the descriptive and quantitative methods represented in percentages, averages, growth rate and two-way analysis. Economic and technical efficiency indicators for the production of bread and finally the indicators of marketing efficiency of agricultural bread.

The study reached several results, the most important of which was the average per capita consumption of bread grains during the study period reached in wheat about 155.83 kg per year, while about 83.67 kg of maize during the period (2005 - 2015). The average cost of the previous items was found to have risen to a maximum of 270 pounds, representing 49.19% (distributed on wheat flour by 24.60%, and by 13.42%, and corn by 11.18%). Followed by the cost of human labor, which amounted to about 250 pounds by 44.42% (divided equally between the dough and chipping and baking), followed by the cost of operating power, which amounted to about 25 pounds, representing 4.47%.

The average cost of the loaf of bread was found to be 155 pence for the sheep and about 49.5 piasters for the subsidized municipal bread. The average cost of the bread with the subsidized bread was estimated at 89.4 piasters per loaf. And the profitability of the spent fined amounted to about 29, 21 piasters per pound for the bread and agricultural subsidized municipal bread, respectively. The marketing differences of the municipal bread loaf amounted to 50 pence per loaf. Under the cost of marketing the loaf, which amounted to about 20 pence per loaf, the net yield of the dough was 30 pence per loaf.

In light of the above, the study recommends the importance of continuing to support the bread bread and provide quantity and quality appropriate income of the low-income segments of the population, as well as tighten the control of food and health on the bakery to ensure that. As for the agricultural bread, it is important to provide quantities of flour flour for those who want to make agricultural bread, as well as the provision of iron bakeries by agricultural cooperatives and in installments commensurate with the incomes of farmers and the conditions of modern rural housing.